اسم المصدر: عكاظ

التاريـــخ: 29-10-2009 | رقم العـدد: 15769 | رقم الصفحة: 27 | مسلسل: 182 | رقم القصاصة: 1

الحصين وخوجة يبرزان جهود خادم الحرمين في وحدة الأمة

الملك عبد الله اتخذ المصارحة أسلوبا لتعاطيه مع الأحداث

خالد الشلاحي - المدينة المنورة

أبرز الرئيس العام لشؤون الحرمين الشريفين الشيخ صالح الحصين ووزير الثقافة والإعلام الدكتور عبد العزيز خوجة جهود خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز في المحافظة على وحدة الأمة، وذلك في الندوة التي دعت إليها البارحة الأولى الأمانة العامة لجائزة نايف بن عبد العزيز العالمية للسنة النبوية والدراسات الإسلامية المعاصرة في الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة.

الحصين قال بداية: «إن موضوع الندوة يتناول جانبين هما، النظرية العلمية، والعملية الواقعية التطبيقية»، موضحا «أن النظرية العلمية تهتم ببيان وإيضاح الأساس الفلسفي لجهود خادم الحرمين الشريفين وسندها الفكري ودوافعها العقلانية والنفسية والخلفية التاريخية لها، وكذلك النمط الشائع السائد

د. محمد العوفي يتوسط الشيخ صالح الحصين ود. عبد العزيز خوجة البارحة الأولى في ندوة جهود خادم الحرمين في المحافظة على وحدة الأمة في المدينة. (تصوير: رمزي عبد الكريم - «عكاظ»)

اسم المصدر: عكاظ

التاريـــخ: 29-10-2009 رقم العـدد: 15769 رقم الصفحة: 27 مسلسـل: 182 رقم القصاصة: 2

في جهود خادم الحرمين الشريفين لوحدة الأمة».

وأشار إلى «أن هذه الجهود لم تأت من فراغ، بل من عقيدة التوحيد الخالصة النقية، وتوحيد الله هو توحيد للأمة، وقد جاءت هذه الخلفية التاريخية لتثري الأساس الفكري لهذه الجهود».

ولفت الحصين إلى أن «الأمة هي علاقة الفرد بربه وعلاقة الفرد بأخيه الإنسان، فالتوحيد ووحدة الأمة هما الأمران الأكثر أهمية في تنظيم علاقة الإنسان بربه، فالفرقة تظل ضد الوحدة والنزاع والاختلاف ضد التوحد».

مفتاح الشخصية

أما وزير الثقافة والإعلام الدكتور عبد العزيز خوجة فأكد أن خادم الحرمين الشريفين اتخذ الوضوح والمصارحة أسلوبا له في تعاطيه مع الأحداث المحلية والإقليمية والدولية.

وقال خوجة: «لقد اجتمعت في شخصية خادم الحرمين الشريفين عوامل هياته لكي ينهض بما نهض به من مهمات جليلة في خدمة وطنه وأمته العربية والإسلامية»، مشيرا إلى «أن مفتاح هذا الشخصية يمتد إلى سنوات النشأة الأولى، ومرورا بهذه الحقبة التاريخية التي قطعها التي تنحصر في نشأته في كنف والده الملك عبد العزيز ونشأته العربية الخالصة وتربيته الدينية».

ولاحظ أن ظروف النشأة «أسهمت أن يكون الملك الذي فقد والدته صغيرا مما جعله أكثر قربا من والده الذي منحه من العطف والحنان، فشعر بهذه الأبوة الحانية تغمر كيانه، وهذا جعله قريبا من الأحداث التاريخية التي عايشها معاينة وهو يقرأ بنظره الثاقب كيف يعالج والده الملك عبد العزيز شؤون الحكم، وكيف يستقبل من قصده من أبناء شعبه، وكيف يلتقي زعماء العالم، وأتيحت له في شبابه المبكر أن يطلع على رؤية والده لشؤون أمته».

وأضاف «كانت رحلة خادم الحرمين الشريفين إلى مصر مصاحبا والده مناسبة عظيمة لكي يقف بنفسه على الأدوار السياسية التي سيرسمها له التاريخ فيما بعد، حيث استمد رؤيته السياسية من الفلسفة السياسية التي عرفها عن أبيه، وهي أن قضايا الأمة العربية والإسلامية جزء أساسي في سياسة بلده، وأن الأدوار التي تقوم بها بلاده هي المسؤولية التاريخية التي اختارها الله تبارك وتعالى لها دون غيرها من بلدان العالم الإسلامي».

واستعرض وزير الثقافة والإعلام جوانب أخرى من شخصية الملك عبد الله، حيث قال: «كانت الصحراء العربية طموحه وأمنياته وشوقه، ولقد كانت الصحراء معه وفية واضحة ومنحته الصفاء والوضوح في الرؤية والصدق».